[228] اللهم مخافة تحجزهم عن معاصيك، وحتى يعملوا بطاعتك لينالوا كرامتك، وحتى يناصحوا لك وفيك خوفا منك، وحتى يخلصوا لك النصيحة في التوبة حبا لهم، فتوجب لهم محبتك التي أوجبتها للتوابين، وحتى يتوكلوا عليك في امورهم كلها حسن ظن بك، وحتى يفوضوا إليك امورهم ثقة بك. اللهم لا تنال طاعتك إلا بتوفيقك، ولا تنال درجة من درجات الخير إلا بك، اللهم يا مالك يوم الدين، العالم بخفايا صدور العالمين، طهر الارض من نجس أهل الشرك، وأخرس الخراصين عن تقولهم على رسولك الافك، اللهم اقصم الجبارين، و أبر المفترين، وأيد الافاكين الذين إذا تتلى عليهم آيات الرحمان قالوا أساطير الاولين. وأنجز لي وعدك إنك لا تخلف الميعاد، وعجل فرج كل طالب مرتاد، إنك لبالمرصاد للعباد، وأعوذ بك من كل لبس ملبوس، ومن كل قلب عن معرفتك محبوس ومن نفس تكفر إذا أصابها بؤس، ومن واصف عدل عمله عن العدل معكوس، ومن طالب للحق وهو عن صفات الحق منكوس، ومن مكتسب اثم باثمه مركوس، ومن وجه عند تتابع النعم عليه عبوس، أعوذ بك من ذلك كله، ومن نظيره وأشكاله وأمثاله إنك عليم حكيم. قنوت مولانا الوفى الحسن بن على العسكري عليهما السلام (1) يامن غشي نوره الظلمات، يامن أضاءت بقدسه الفجاج المتوعرات، يامن خشع له أهل الارض والسماوات، يامن بخع له بالطاعة كل متجبرعات، يا عالم الضمائر المستخفيات، وسعت كل شئ رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، وعاجلهم بنصرك الذي وعدتهم إنك لا تخلف الميعاد، وعجل اللهم اجتياح أهل الكيد، وأوبهم إلى شر دار في أعظم نكال، وأقبح مثاب. اللهم إنك حاضر أسرار خلقك، وعالم بضمائرهم، ومستغن لولا الندب باللجأ إلى تنجز ما وعدت اللاجين عن كشف مكامنهم، وقد تعلم يا رب ما اسره وابديه

_____ (1) مهج الدعوات ص 77. [*]

_____